

Distr.
GENERAL

A/43/701
21 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون
البند ٦٠ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية

القدرة النووية لجنوب افريقيا

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار رقم ٣٤/٤٢ باء ، الوارد نص منطوقه فيما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن القدرة النووية لجنوب افريقيا ،

٢" - تدين التعزيزات الضخمة لجهاز جنوب افريقيا العسكري ، وخاصة حيازته الم使人ة لقدرة انتاج الأسلحة النووية المسخّرة لاغراض قمعية وعدوانية وكوسيلة للابتزاز ،

٣" - تدين كذلك جميع أشكال التعاون النووي من جانب أي دولة ، أو شركة ، أو مؤسسة ، أو فرد مع نظام جنوب افريقيا العنصري ، وخاصة قرار بعض الدول الأعضاء منع تراخيص لعدة شركات في أراضيها لتوفير معدات وخدمات تقنية وخدمات صيانة للمنشآت النووية في جنوب افريقيا ،

٤ - تؤكد من جديد أن حيازة النظام العنصري لقدرة انتاج الأسلحة النووية يشكل خطراً جسماً جداً على السلم والأمن الدوليين ، ويعزّز خاصية أمن الدول الأفريقية للخطر ويزيّد من خطر انتشار الأسلحة النووية ؛

٥ - تعرب عن تأييدها الكامل للدول الأفريقية التي تواجه خطر القدرة النووية لجنوب إفريقيا ؛

٦" - تشيد بالإجراءات التي قام بها مؤخراً الحكومات التي اتخذت تدابير لتقيد التعاون مع جنوب إفريقيا في الميدان النووي وغيره من الميدانين ؛

٧" - تطالب جنوب إفريقيا وجميع المصالح الأجنبية الأخرى بأن تضع حدًا على الفور لاستكشاف واستغلال موارد اليورانيوم في ناميبيا ؛

٨" - تطلب إلى جميع الدول والشركات والمؤسسات والأفراد القيام فوراً بإنهاجم جميع أشكال التعاون العسكري والناري مع النظام العنصري ؛

٩" - تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تنظر مرة أخرى على سبيل الأولوية خلال دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٨ في القدرة النووية لجنوب إفريقيا ، آخذة في اعتبارها أموراً منها النتائج الواردة في تقرير محمد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن القدرة النووية لجنوب إفريقيا ؛

١٠" - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل المساعدات اللازمة التي قد تطلبها منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بالطريق والعناصر المتصلة بإعداد وتنفيذ الاتفاقية أو المعاهدات ذات الصلة بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ؛

١١" - تشترى على اتخاذ مجلس الأمن القرارين ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ و ٥٩١ (١٩٨٦) المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة جنوب إفريقيا بغية مد الشفرات القائمة في الحظر المفروض على توريد الأسلحة لجعله أكثر فعالية ، والقيام ، بمقدمة خاصة ، بحظر جميع أشكال التعاون مع نظام جنوب إفريقيا العنصري في الميدان النووي ؛

"١٢" - يطلب مرة أخرى بأن تسمح جنوب إفريقيا فوراً للوكلالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش جميع منشاتها ومرافقها النووية ،

"١٣" - تطلب إلى الأمين العام أن يتتابع عن كثب تطور جنوب إفريقيا في الميدان النووي وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين" .

٢ - عملاً بالفقرة ١٣ من القرار ، يواصل الأمين العام عن كثب شديد متابعة تطور جنوب إفريقيا في الميدان النووي . كما يتصل بأطراف ، من جملتها ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الوحدة الأفريقية ، للحصول على معلومات تساعد في إعداد تقريره .

٣ - وقدم المدير العام للوكلالة الدولية للطاقة الذرية إلى الأمين العام ، ردًا على استفساره ، معلومات مستكملة بشأن القدرة النووية لجنوب إفريقيا . ومن رأى الأمين العام أن هذه المعلومات ذات صلة بالطلب الموجه من الجمعية العامة في الموضوع ذاته ، وهي مقدمة هنا على النحو التالي :

(٤) مذكرة من المدير العام للوكلالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق الأول) ؛

(ب) القرار RES/503/GC(XXXII)/RES المعنون "القدرات النووية لجنوب إفريقيا" . الذي اعتمدته المؤتمر العام للوكلالة الدولية للطاقة الذرية في دورته العادية الثانية والثلاثين في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ (انظر المرفق الثاني) .

٤ - وفي حالة تلقي الأمين العام معلومات إضافية تتعلق بهذا الموضوع ، فإنه سيقوم بإبلاغها إلى الجمعية العامة بدون تأخير .

المرفق الأول

مذكرة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

- ١ - طلب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في القرار GC(XXXII)/RES/485 لفالة تنفيذ القرار GC(XXXII)/RES/468 الشأن إلى الدورة العادية الثانية والثلاثين للمؤتمر العام". . واستجابة لطلب المؤتمر العام جرى عرض القرار على الأمين العام للأمم المتحدة .
- ٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ موجهة إلى وزير الشؤون الاقتصادية والتكنولوجيا في جنوب إفريقيا من المدير العام الذي أشار فيها إلى البيان الذي أصدره السيد بوتا ، رئيس الدولة ، في ٢١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٧ وذكر فيه "أن جمهورية جنوب إفريقيا على استعداد لبدء مفاوضات مع كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية حول إمكانية التوقيع على معاهدة عدم الانتشار" . وأكد المدير العام للوزير في هذه الرسالة أن أمانة الوكالة على استعداد لإجراء مناقشات غير رسمية بشأن الاجراءات اللازمة لإبرام وتنفيذ اتفاقات الضمانات المعتمدة عملاً بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . ولم يتم حتى الآن اجراء مثل هذه المناقشات مع الأمانة .
- ٣ - وتوافق الوكالة تطبيق الضمانات في جنوب إفريقيا على مفهوم البحوث "سفاري" (INFCIRC/98) ، وعلى محطة كوبيرغ للطاقة النووية (INFCIRC/244) . وكما ذكر من قبل (الفقرة ١٠ من المرفق الأول في الوثيقة A/42/649) ، تدخل إلى حيز التنفيذ ضميمة المرفق من أجل تطبيق الضمانات على مختبر الخلايا الساخنة في بليندابا ، كلما حوى مادة نووية خاضعة للضمانات ترد إليه من المرافقين اللذين تطبق عليهم الضمانات المذكورين أعلاه . ولم تصادف إدارة هذه الضمانات أية مشكلات خاصة .
- ٤ - ولم تحدث منذ انعقاد الدورة العادية والثلاثين للمؤتمر العام أية تطورات بشأن المفاوضات المتعلقة بالتوصل إلى اتفاق ضمانات يشمل المصنع شبه التجاري للإنجاء في جنوب إفريقيا (انظر الفقرة ٦ من المرفق الأول في الوثيقة A/42/640) ، إلا أن أي اتفاق للضمانات يجري إبرامه بعد أن تلتزم جنوب إفريقيا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يشمل هذا المصنع .

٥ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، وبناء على طلب من جنوب افريقيا ، أجريت مناقشات بين ممثلي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية (الدول الثلاث الوديعة لمعاهدة عدم الانتشار) وممثل جنوب افريقيا . وعممت رسالة موجهة من الدول الثلاث الوديعة إلى المدير العام على الدول الاعضاء في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ في الوثيقة الوديعة (INFCIRC/356) (الضمية ١) .

٦ - وفيما بعد ، تلقى المدير العام رسالة من الممثل المقيم لجنوب افريقيا لدى المنظمات الدولية في فيينا تتعلق بموقف حكومة جنوب افريقيا من معاهدة عدم الانتشار ، والمناقشات المتعلقة بالانضمام الى هذه المعاهدة . وتترد الرسالة في الوثيقة GC(XXXII)848 (الضمية ٢) . وتلقى المدير العام أيضا رسالة من الممثلين المقيمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية تتضمن نص بيانهم المشترك بشأن الموضوع . وتترد الرسالة في الوثيقة GC(XXXII)855 (الضمية ٣) . وقد عممت هذه الوثائق على جميع الوفود في المؤتمر العام .

٧ - وفي ٣٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، اعتمد المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين القرار GC(XXXII)/RBS/503 المعروف "القدرات النووية لجنوب افريقيا" (انظر المرفق الثاني) .

الفہرست

رسالة مؤرخة في ١٣ آب / اغسطس ١٩٨٨ موجهة الى المدير
العام من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ،
الدول الوديعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نفتتم هذه الفرصة لاطلاعكم على بعض التطورات التي تهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الاعضاء فيها .

وذكر ممثلو المملكة المتحدة والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالشدة التي أجمع المشتركون في المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار ، الذي عقد عام ١٩٨٥ ، على توجيهه إلى جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة بأن تفعل ذلك في أقرب موعد ممكن ؛ وحثّ ممثلو الدول الوديعة جنوب إفريقيا على الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار .

وقد نوقشت خلال تلك المحادثات مجموعة واسعة من القضايا ، منها الالتزامات المترتبة على مختلف أحكام معاهدة عدم الانتشار . وأوضحت وفد جنوب إفريقيا أنه سيطلع حكومته على ما تم في المحادثات وأنه سيجري ، في أقرب وقت ممكن ، النظر في جميع الآثار المترتبة على الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار .

وأوضح الوديعون أنهم سيكونون على استعداد للرد على أي انتفاسات أخرى تعن لجنوب إفريقيا.

وسوف نطلعكم على أي تطورات لاحقة هامة تتعلق بهذا الموضوع . ونكون شاكرين
لو تم تعميم هذه الرسالة على جميع الدول الأعضاء للعلم .

(توقيع ممثلي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية واتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية)

الضوئية ٢

رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة إلى
المدير العام من الممثل المقيم للبعثة الدائمة
لجنوب إفريقيا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

أتشرف بأن أرفق طيه لعلمكم وثيقة تشرح بالتفصيل الموقف الرسمي لحكومة جنوب إفريقيا فيما يتعلق بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والمفaoضات التي تجريها بشأن انضمامها إلى المعاهدة المذكورة .

"موقف حكومة جنوب إفريقيا من معاهدة عدم انتشار
الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار) :
المفاوضات بشأن الانضمام إلى المعاهدة

١" - أعلن الرئيس ب. و. بوتا في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ما يلي :

'إن جمهورية جنوب إفريقيا على استعداد لبدء مفاوضات مع كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية حول إمكانية التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . وستنظر جمهورية جنوب إفريقيا في الوقت نفسه في أمر تضمين هذه المفاوضات مسألة تطبيق الضمانات على منشآتها النووية هنا بأخذ حكم معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . وستتوفّد طبیعة هذه المفاوضات على نتیجة المؤتمر العام الحادي والثلاثين للوكالة الدولية للطاقة الذرية المعقد في فيينا اعتبارا من ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ .

'وتأمل جنوب إفريقيا في أن تصبح قادرة ، عما قريب ، على التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وقد قررت أن تبدأ المفاوضات مع الآخرين لهذه الغاية وإن أي اتفاق بشأن الضمانات قد يتم التفاوض بشأنه ، في أعقاب ذلك ، مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون بالطبع قائما على المبادئ نفسها التي قامت عليها الاتفاقيات مع الأطراف الأخرى الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومتفقا معها' .

"٢" - ومنذ ذلك الحين تقوم جنوب افريقيا بنشاط بدراسة الالتزامات والحقوق والشروط المرتبطة بانضمامها المحتمل الى معاهدة عدم الانتشار او الناجمة عنه ، وبطلب توضيحات في ذلك الشأن .

"٣" - إن جنوب افريقيا أحد البلدان الهامة المصدرة لليورانيوم ولديها أيضا برنامج نووي وقدرة نووية يبلغان درجة متقدمة من التطور . ولهذه الاسباب وغيرها ، فإن النظر في الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار مسألة معقدة تتطلب إجراء دراسة متعمقة ومشاورات .

"٤" - خلال استقصاء هذه المسألة ، ظهر عدد من الجوانب المتسمة بأهمية خاصة بالنسبة لجنوب افريقيا . ومن منها ما يلي :

"٤" - ١ الحقوق والامتيازات بالصيغة التي وردت بها في المسادة الرابعة من المعاهدة ، ولاسيما من حيث علاقتها بتبادل المعدات والمواد والتكنولوجيا ؛

"٤" - ٢ قدرة جنوب افريقيا في حالة انضمامها الى معاهدة عدم الانتشار ، على تسويق موادها النووية (الليورانيوم) شأنها في ذلك شأن سائر المنتجين مع عدم الخضوع إلا لضمانات الوكالة أو ضمانات تعادلها ؛

"٤" - ٣ التشريعات المحلية التمييزية الموجودة حاليا في عدد من البلدان الموقعة على معاهدة عدم الانتشار والتي تتعارض مع المبادئ والروح المتجسدة في عدة مواد من معاهدة عدم الانتشار ؛

"٤" - ٤ قرارات الأمم المتحدة الموجودة التي تدعو إلى فرض حظر كامل على التعاون مع جنوب افريقيا في الميدان النووي ؛

"٤" - ٥ الطعن في وثائق اعتماد ممثلي جنوب افريقيا في المؤتمرات العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمؤتمرات الاستعراضية لمعاهدة عدم الانتشار ؛

"٤ - ٦ الطبيعة التمييزية لمعاهدة عدم الانتشار من حيث تمييزها بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها .

"٥ - وفي محاولة لتوضيح هذه الاهتمامات أجرى وفد من جنوب إفريقيا يضم وزير الخارجية ووزير الشؤون الاقتصادية والتكنولوجيا محادثات في فيينا مع ممثلي الحكومات الثلاث الوديعة لمعاهدة عدم الانتشار ، أي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ، في ١١ و ١٢ آب / أغسطس ١٩٨٨ . وتم الحصول على ايضاحات بشأن عدد من المسائل التي تهم جنوب إفريقيا . يبد أنه لم يكن هناك توافق في الآراء بين ممثلي الحكومات الوديعة بشأن عدد من المسائل الأساسية .

"٦ - وبناه على ذلك ، أجرت جنوب إفريقيا ابتداء من ٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨٨ مناقشات واسعة النطاق مع ممثلي نحو ثلاثين بلدا .

"٧ - تزيد جنوب إفريقيا الامهام في السلم والأمن الإقليمي في الجنوب الإفريقي . غير أن حكومة جنوب إفريقيا واثقة من أن المجتمع الدولي سيدرك أن جنوب إفريقيا لا تستطيع ممارسة حقها السيادي في الانضمام إلى هذه المعاهدة الهامة قبل أن تكمل درامة شاملة لجميع المسائل التي تكتنفها . إن جنوب إفريقيا ما زالت ملتزمة التزاما شديدا بروح ومبادئ وأهداف معاهدة عدم الانتشار . وتهدف جنوب إفريقيا إلى الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار وترغب في ذلك إذا اقتضت بأن اهتماماتها مستعماً بصورة مرضية" .

(توقيع الممثل المقيم)

الضميمة ٣

رسالة مؤرخة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة إلى
رئيس المؤتمر العام الثاني والثلاثين للوكالة
الدولية للطاقة الذرية من الممثلين المقيمين
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
والولايات المتحدة الأمريكية

نود أن نقدم ، نيابة عن وفودنا في المؤتمر العام الثاني والثلاثين للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، البيان المرفق المتعلق بمسألة جنوب افريقيا التي سيعالجها المؤتمر العام في وقت لاحق . ونرجو أن يتم تعميم هذا البيان على جميع الوفود في المؤتمر العام .

"بيان صادر عن الحكومات الوديعة لمعاهدة

عدم انتشار الأسلحة النووية

"اجتمع ممثلو الحكومات الوديعة في منتصف شهر آب/أغسطس بوفد من جمهورية جنوب افريقيا لمناقشة موقع ذلك البلد من انضمامه المحتمل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . وأطلعت الحكومات الوديعة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عما تم في تلك المحادثات وذلك في الرسالة المؤرخة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، التي تم تعميمها على الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

"ومنذ ذلك الحين ، أبلغت الحكومات الوديعة بأن سلطات جنوب افريقيا اتصلت بعدد كبير من الدول الأخرى في فيينا وبعث العواصم الاوروبية الأخرى .

"وقد أدللت حكومات مختلفة في الآونة الأخيرة بعده ببيانات بشأن تلك المشكلة التي تتسم بأهمية حاسمة بالنسبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

"وفي ضوء هذه التطورات تود الحكومات الثلاث الوديعة لمعاهدة عدم الانتشار ، حرما على توضيح موقفها ، الإعراب عن الآراء التالية :

"إن الحكومات الوديعة تتخذ موقفا ثابتا ومتسقا يتمثل في أنه ينبغي لجنوب افريقيا أن تنضم إلى معاهدة عدم الانتشار في أقرب وقت ممكن .

" وإننا نفهم أن حكومة جمهورية جنوب افريقيا ما زالت تنظر في مسألة انضمام جنوب افريقيا إلى معاهدة عدم الانتشار .

" وتعتقد الحكومات الوديعة العزم على موافقة الضفت على جنوب افريقيا لحملها على الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار . وإننا نعتقد اعتقادا قويا أن هذا الانضمام يحقق مصلحة جميع بلدان المنطقة والعالم ككل ، على أفضل وجه" .

(توقيع الممثلين المقيمين)

المرفق الثاني

القرار الذي اتخذه المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن القدرات النووية لجنوب افريقيا في جلسته العامة ٣١٢ المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨
(GC(XXXII)/RES/503)

إن المؤتمر العام ،

(أ) إذ يشير إلى التوصية التي أصدرها مجلس المحافظين بوقف جنوب افريقيا عن ممارسة امتيازات العضوية وحقوقها والتي وردت في تقريره GC(XXXI)/807 عملاً بقرار المؤتمر العام GC(XXX)/RES/468 ،

(ب) وقد نظر في التقرير السنوي للوكالة لعام ١٩٨٧ الوارد في الوثيقة GC(XXXII)/835 وتقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(XXXII)/844 وتقدير مجلس المحافظين عن القدرات النووية لجنوب افريقيا الوارد في الوثيقة GC(XXXI)/807 ،

(ج) وإذ يؤكد أن جنوب افريقيا ، رغم طلبات المؤتمر العام والمجتمع الدولي ، قد دأبت بإصرار على انتهاك القانون الدولي فضلاً عن مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ، التي تقوم على أساسها الأنشطة التي تمارسها الوكالة وفقاً للمادة الثالثة - باء - ١ ، والمادة الرابعة - باء من النظام الأساسي ،

(د) وإذ يؤكد على أن حيازة نظام جنوب افريقيا العنصري للقدرة على إنتاج أسلحة نووية يشكل خطراً كبيراً جداً على السلم والأمن الدوليين ، وأنه على وجه الخصوص يعرض أمن الدول الأفريقية للخطر ويزيد من خطر انتشار الأسلحة النووية ،

١ - يدين بشدة جنوب افريقيا لرفضها المستمر الامتثال للقرارات المتتالية للجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وكذلك لرفضها الالتزام بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ؛

٢ - يقرر أن ينظر في التوصية التي أصدرها مجلس المحافظين والواردة في تقريره GC(XXXI)/807 عن ممارسة امتيازات العضوية وحقوقها وفقاً

للمادة التاسعة عشرة -- باء من النظام الأساسي ، وأن يتخذ قرارا بشأنها في الدورة العادية الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام ؛

٣ - يطلب إلى المدير العام أن يستمر في اتخاذ جميع التدابير الممكنة لكفالة تنفيذ القرار GC(XXX)/RBS/468 تنفيذا كاملا وأن يقدم تقريرا في هذا الشأن إلى الدورة العادية الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام ؛

٤ - يطلب إلى المدير العام أن يحيط الأمين العام للأمم المتحدة علما بهذه القرار ؛

٥ - يقرر أن يدرج في جدول أعمال الدورة العادية الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام بندا بعنوان "القدرات النووية لجنوب إفريقيا" .
